

قامت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري يوم الأربعاء الموافق ٢١ مارس ٢٠١٢ بتوقيع مذكرة تفاهم مع هيئة الملاحة البحرية بدولة ليبيا لتكثيف التعاون في مجال النقل البحري وتبادل الخبرات من الجانبين في مجالات السلامة البحرية وإدارة الأزمات وتدريب الخريجين من طلبة الأكاديمية بالأسطول البحري الليبيرى وقد وقع من جانب الأكاديمية سعادة الأستاذ الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية، كما وقع من الجانب الليبيرى السيد/ بينيه كاسيل مفوض الإدارة البحرية الليبيرية وباعتبار أن دولة ليبيا لها نظم تسجيل للسفن عريق من القرن التاسع عشر، ويرفع عدد ٣٧٠٠ سفينة في العالم عليها علم ليبيا تمثل ١١% من الحمولة العالمية كما أن دولة ليبيا بصدد إعادة فتح المعهد البحري الليبيرى.

لذا فقد تضمنت مذكرة التفاهم المحاور الآتية:

- تقوم الإدارة البحرية الليبيرية ببذل كل الجهد لإتاحة الفرصة للطلبة البحرين خريجي الأكاديمية للتدريب على السفن التي ترفع العلم الليبيرى.
- تقوم الأكاديمية بتقديم كل الدعم للإدارة البحرية الليبيرية من حيث تقديم دراسة لمسئولى الإدارة لرفع مستوى الكفاءة والمهارة.
- تقوم الأكاديمية بتقديم كل الدعم الفنى والخبرات لتطوير أداء المعهد البحري الليبيرى.

وبدوره وصف رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري الدكتور اسماعيل عبد الغفار الاتفاق الذى وقع بين الجانبين بالتاريخى فى العلاقات المصرية الليبيرية .

واضاف عبد الغفار ان الجانب الليبيرى اعرب عن سعادته لما شهده داخل الاكاديمية من امكانيات وقدرات بشرية وتقنية على اعلى مستوى فى تدريس المناهج داخل الفصول الدراسية مؤكدا ان الاتفاقية تتضمن تدريب الخريجين من ابناء الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا تنفيذا لالتزامه تجاههم بتوصيل فرص ومجالات للتدريب فى تخصصاتهم المختلفة

واشار الى ان الفترة القادمة ستشهد المزيد من التحركات من جانب الاكاديمية فيما يتعلق بالتعاون وتبادل الخبرات بين العديد من الدول العربية خلال المرحلة المقبلة لايجاد شركات تشغيل بحارة وضباط متخصصين بالاضافة الى عمل دراسة جدوى لوضع سوق العمل وربط الهيئة التعليمية الصناعة.

وفى غضون ذلك اكد سفير مصر لدى ليبيا "ماهر العدوى" عمق العلاقات المصرية الليبيرية مشيرا الى انها فى تطور مستمر حيث من المقرر ان يقوم وزير سلطة الطيران المدنى بزيارة مصر خلال الاسبوع المقبل للاتفاق وتبادل الرؤى فى شتى المجالات بين البلدين .

واضاف "العدوى" ان الاسطول البحرى الليبيرى احد اكبر الاساطيل بالمنطقة واصفا الاتفاقية التى وقعت بين الاكاديمية وهيئة الملاحة البحرية الليبيرية بالتاريخة فى اشارة الى انها لم تحدث بين مصر وليبيريا فى هذا المجال الحيوى من قبل .

واشار الى ان فتح افاق التعاون بين الجانبين فى مجال النقل البحرى يعد خطوة اولية نحو مستقبل العلاقات بين الدوليتين مؤكدا ان الجانب الليبيرى يسعى للاستفادة من خبرات الجانب المصرى المتراكمة فى شتى المجالات والتخصصات المختلفة .

من جانبه اعرب رئيس هيئة الملاحة البحرية بدول ليبيريا باميل كاسيل عن سعادته بتوقيع مذكرة التعاون بين مصر وليبيريا مشيرا ان تلك المذكرة تهدف الى تكثيف العلاقة المصرية الليبيرية من خلال تبادل الخبرات والتعلم من قدرات الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى لبناء القدرات البحرية فى ليبيريا بعد نهاية الحرب الاهلية التى امتدت على مدى ١٤ عاما .

واضاف ان الاتفاقية تعد خطوة اولى فى سبيل استفادة الجانبين المصرى والليبيرى من الخبرات المتراكمة على امل فتح افاق التعاون فى مجالات جديدة مشيرا الى ان بلاده على استعداد لتدريب خريجي الاكاديمية البحرية وفقا لرغبة اللجنة الفنية التى سيتم تشكيلها للاشراف على النواحي والمعايير الفنية طبقا للوثيقة الموقعه بين الجانبين .